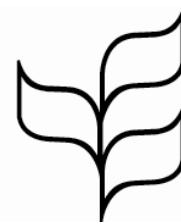


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/22\*  
10 September 2012

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدرآباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت \*

### التنوع البيولوجي البحري والساحي:

تقرير مرحلٍ بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً

منكرة الأمين التنفيذي

#### أولاً- المقدمة

1 - أنشأ مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه العاشر، عملية عالمية لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في الملحق الأول بالمرر 9/20، والمعايير العلمية المنقى عليها على المستويين الوطني والحكومي الدولي المطابقة والتكميلية ذات الصلة الأخرى، إلى جانب التوجيهات العلمية المتعلقة بتحديد المناطق البحرية التي تقع خارج الولاية الوطنية، والتي تستوفي المعايير العلمية الواردة في الملحق الأول بالمرر 9/20. وتقوم العملية على تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية التي يشارك فيها الأطراف والحكومات الأخرى، إلى جانب المنظمات والمبادرات الإقليمية المختصة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، واتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، وحسب الاقتضاء، المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك فيما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك (المرر 10/29، الفقرة 36).

2 - وطلب إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) إعداد تقارير مستندة إلى التقييم العلمي والتقني للمعلومات الصادرة عن حلقات العمل، وتحديد تفاصيل المناطق التي تستوفي المعايير الواردة في الملحق الأول بالمرر 9/20 لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ويعتمدتها بصورة شفافة، بغية إدراج التقارير المعتمدة في سجل (يشار إليه في الفقرة 39 من المرر 10/29) وتقديمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحديداً إلى فريقها العامل المفتوح العضوية المخصص غير الرسمي، إضافة إلى المنظمات الدولية والأطراف والحكومات الأخرى (المرر 10/29، الفقرة 42).

\* أعيد نشرها مع إدخال تقييمات على قائمة البلدان الواردة في المرفق.

\*\* UNEP/CBD/11/1 الوثيقة

/...

3 - وأشار مؤتمر الأطراف إلى أن تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً يمثل ممارسة عملية وتقنية، وأن المناطق التي ثبت استيفاؤها للمعايير قد تتطلب اتخاذ تدابير محسنة للحفظ والإدارة، وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال مجموعة من الوسائل، منها المناطق محمية البحرية وإجراء عمليات تقييم الأثر، وأكد أن تحديد المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً واحتياز تدابير الحفظ والإدارة مسائل تحددها الدول والمنظمات الحكومية الدولية المختصة، وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (المقرر 29/10، الفقرة 26).

4 - وأكد مؤتمر الأطراف أنه من رما يكون من الضروري عقد حلقات عمل إضافية لتدريب الأطراف من البلدان النامية وبناء قدراتهم، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزئية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر بمرحلة تحول اقتصادي، وكذلك من خلال المبادرات الإقليمية ذات الصلة، وأن هذه الحلقات ينبغي أن تسهم في تبادل الخبرات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد البحرية وتنفيذ أدوات التخطيط المكاني البحري والساحلي، وتيسير حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام، ويمكن أن تتناول الأولويات الإقليمية الأخرى التي يجري طرحها حسبما هو مخطط له في هذه الحلقات (المقرر 29/10، الفقرة 37).

5 - وتنسياً مع المقرر 29/10، نظرت الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر في تقارير حلقات عمل إقليميتين دعا الأمين التنفيذي إلى عقدهما في إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ (ناديجي، فيجي، 25-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2011) وإقليم البحر الكاريبي ووسط غرب المحيط الأطلسي الأكبر (هيسيفيه، البرازيل، 28 فبراير/شباط - 2 مارس/آذار 2012)، إضافة إلى التقرير التجمعي لخطة عمل البحر المتوسط الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الأعمال المنفذة فيما يتعلق بتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وعمدت الهيئة الفرعية بعد ذلك إلى إعداد "تقرير موجز بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً" وتقديمه إلى مؤتمر الأطراف للنظر فيه واعتماده، على النحو الوارد في الملحق بالتوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/COP/11/3).

6 - وفي التوصية ذاتها (4/16 القسم باء)، طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمين التنفيذي، إقراراً بأن ثمة عملية علمية وتقنية جارية فيما يتعلق بالمناطق القائمة في شمال شرق الأطلسي<sup>2</sup>، إدراج النتائج المنقحة لحلقة العمل الإقليمية لشمال شرق الأطلسي، في التقرير الموجز الذي أعدته الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر، قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وفقاً للإجراءات الواردة في المقرر 29/10.

7 - وأشارت الهيئة الفرعية، في نفس التوصية أيضاً (4/16 القسم باء)، إلى أن بعض الأقاليم لم تعقد فيها حلقات عمل بعد، وإن شددت على ضرورة إتاحة الفرصة لجميع الأقاليم للمشاركة في وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، فقد طلبت إلى الأمين التنفيذي إيلاء أهمية قصوى لتنظيم حلقات عمل إضافية، بغية تغطية جميع الأقاليم التي يرغب الأطراف في عقد حلقات عمل فيها، وطلبت كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يتيح إلى الأطراف في أقرب وقت ممكن جدولًا بحلقات العمل الإقليمية المقرر عقدها، قبل انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، ودعت الأطراف والحكومات الأخرى والمانحين إلى مساندة حلقات العمل هذه.

<sup>2</sup> يرد وصفها في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5/Add.1 و UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5.

8 - إضافة إلى المقرر 29/10، والتوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، أُعدت المذكورة الحالية لعرض تقرير حول التقدم المحرز في سبيل تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في الأقاليم الباقية، على النحو التالي:

- يتضمن القسم الثاني من هذه المذكورة تقريراً موجزاً بنتائج حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في إقليم جنوب المحيط الهندي (فليك أن فلاك، موريشيوس، 30 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 2012) وإقليم شرق المحيط الهادئ الاستوائي والمعتدل (جزر غالاباغوس، إكوادور، 27-31 أغسطس/آب 2012)؛
- وينتضم القسم الثالث موجزاً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالمناطق القائمة في شمال شرق الأطلسي؛
- ويتضمن القسم الرابع جدولًا بحلقات العمل الإقليمية المزمع عقدها في المستقبل، بما في ذلك الحالات المؤكدة عقدها والتي لم تؤكّد بعد بالنسبة للبلدان المضيفة، ومواعيدها، والموارد المالية الضرورية، والأطراف المتعاونة، والحكومات الأخرى والمنظمات؛
- ويصف القسم الخامس أنشطة بناء القدرات ذات الصلة.

9 - وتأتي هذه المذكورة تكميلًا للتوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/COP/11/3)، التي تتناول العديد من المسائل الأخرى المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، بما في ذلك مسألة السجل آلية تبادل المعلومات، وبناء القدرات، والمعايير الاجتماعية والثقافية، وذلك إضافة إلى تقديم تقرير موجز عن المناطق المستوفية لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

ثانياً - سلسلة حلقات العمل الإقليمية الرامية إلى تيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (EBSAS) والمعقودة فيما بين الدورات

#### حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي

10 - بالتعاون مع أمانة اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبفضل الدعم المالي المقدم من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة عمل إقليمية لجنوب المحيط الهندي، في فليك أن فلاك، بموريشيوس، في الفترة من 31 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 2011. واستضافت حكومة موريشيوس فعاليات الحلقة. وساهمت حكومة أستراليا في الإعداد العلمي والتقني لحلقة العمل من خلال فريق دعم تقني من منظمة الكوندولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO). وسبق حلقة العمل هذه عقد حلقة تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً دعت إليها الأمانة بالتعاون مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (30 يوليو/تموز في فليك أن فلاك، موريشيوس).

11 - وعقدت حلقة العمل عقب حلقة العمل الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة (VMEs) في المحيط الهندي (من 25 إلى 27 يوليو/تموز 2012 في فليك أن فلاك، موريشيوس) بغية تيسير التعاون بين

عمل الاتفاقية بشأن المناطق البحرية المهمة بيولوجياً أو بيولوجياً وعمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، تمشياً مع طلب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه العاشر. وجرى تيسير تبادل المعلومات العلمية وكذلك الخبرات العملية من خلال كل الأمانتين لبناء تنظيم هاتين الحلقتين.

12 - وشارك في حلقة العمل خبراء من البلدان التالية: أستراليا وجزر القمر وفرنسا وكينيا والهند وأندونيسيا ومدغشقر ومدغشقر وموزامبيق وسيشيل والصومال وجنوب إفريقيا وسري لانكا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفضلاً عن ذلك، شارك خبراء من المنظمات التالية في الفعاليات: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والسلطة الدولية لقمع البحار، وأمانة اتفاقية نيروبي التابعة للبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومشروع النظم الإيكولوجية البحرية الكبرى لتيار أغولهاس والصومال التابع لمقرق البيئة العالمية-برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الفرعية لأفريقيا والدول الجزرية المتأخمة التابعة للجنة الأوقيانوسية الحكومية الدولية لليونسكو؛ وأمانة مذكرة التفاهم حول حماية وإدارة السلاحف البحرية وموائلها في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا/اتفاقية الحفاظ على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية؛ والبرنامج البحري العالمي التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ولجنة المحيط الهندي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، رابطة التعاون الإقليمي لبلدان حافة المحيط الهندي (IOC-ARC)؛ ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنظمة بحوث المحيطات والتنمية الساحلية في المحيط الهندي (CORDIO)، ومنظمة الكمنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO)، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات في المحيط الهندي (IGOOS)، والجمعية الدولية لدعم عمال الصيد، ورابطة صيادي البحار العميق في جنوب المحيط الهندي، ورابطة العلوم البحرية لغرب المحيط الهندي؛ ومعهد الأقیانوسغرافیا في موريشيوس، وهیئة صید الأسماك في المياه العميق في تنزانيا، وجامعة نيروبي، ومكتب برنامج مدغشقر وغرب المحيط الهندي التابع للصندوق العالمي للطبيعة. واختير المشاركون في حلقة العمل من بين الأسماء المرشحة التي قدمها الأطراف في الإقليم وفقاً لمعايير الاختيار المحددة.<sup>3</sup> وجرى اختيار المشاركون بصفة مراقب بنفس الطريقة، بالتشاور مع اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة.

13 - وتم توفير معلومات علمية وتقنية لمشاركي حلقة العمل،<sup>4</sup> تولى إعدادها فريق الدعم التقني، وتضم طبقات البيانات التالية، في جملة أمور أخرى:

(أ) البيانات البيولوجية: صيد الأنواع البحرية التجارية؛ تفضيلات الموائل لسمك التون الأزرق الزعنف الشمالي الصغير عبر نطاقها، وأنماط حركة السلاحف الخضراء، وموقع غذاء وأعشاش السلاحف في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، والتبؤ بمرجان البحار العميق، والبيانات المستقاة من نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات (OBIS)، ومصيد الحيتان التاريخي، ومناطق الطيور المهمة؛

(ب) البيانات المادية: تتضمن بيانات الجبال البحرية، والمنطقة المحمية القاعية لجنوب المحيط الهندي، والمناظر البحرية العالمية، والأخاديد، والفتحات الحرارية والمرشحات، والبيانات المادية لمعلومات المناخ المتعلقة بالمحيطات ما يلي: المعلومات المناخية المتعلقة بدرجات الحرارة، والمعلومات المناخية الملوحة، والمعلومات المناخية المتعلقة بالأكسجين،

<sup>3</sup> انظر الاخطار 24، SCBD/STTM/JL/JG/79642 (2012-059) ابريل/نسان 2012؛

<sup>4</sup> انظر الوثيقة 2/UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/2، بيانات لإرشاد حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والراممية للتنمية وصف المناطة البحرية المهمة انكوله حنا أو بوله حنا (EBSAs).

والمعلومات المناخية المتعلقة بالنيترات، والمعلومات المناخية المتعلقة بالسيليكا، والمعلومات المناخية المتعلقة بالفوسفات، وقياس ارتفاعات سطح البحر، وبيانات محسات مجال الاستشعار الواسع لمشاهدة البحر (seaWiFS Chlorophyll A)، والإنجاحية العالمية للمحيطات لنموذج الإنتاج المعمم رأسيا، ومعلومات المناخ المتعلقة بعمق طبقات التجانس السطحي، والمؤشر الأمامي والطاقة الحركية للدوامات، والجبل البحري وافتتاح الحرارية والمرشحات، والجيولوجيا، وعلوم المناخ، والبيانات التي تجري مشاهدتها عن بعد، والمنتجات الأقیانوغرافية المشتقة.

14 - ونظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظام التصنيف البيولوجي الجغرافي للمحيطات المفتوحة العالمية وقاع البحر العميق (GOODS). واثق على أن يعطي نطاق الحلقة جنوب المحيط الهندي، يحده من الشمال نطاق التغطية الشمالي لاتفاقية نيروبي (10 درجات شمالاً)، ومن الجنوب الحد الشمالي لاتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا (CCAMLR)، ومن الغرب الساحل الشرقي للقارة الأفريقية (يشمل الإقليم الإيكولوجي لتيار أغولهاس)، ومن الشرق حد حلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجيًّا لجنوب غرب المحيط الهادئ.<sup>5</sup> وداخل هذا الإقليم، ضمت المنطقة المناطق البحرية الواقعة في نطاق الولاية الوطنية للبلدان الأعضاء في اتفاقية نيروبي (جزر القمر، وكينيا، ومدغشقر، وموريشيوس، و MOZAMBIQUE، وسيشيل، والصومال، وجنوب أفريقيا (الإقليم الإيكولوجي لتيار أغولهاس فقط)، وجمهورية تنزانيا المتحدة) وإندونيسيا (المحيط الهندي فقط)، والمديف، وسري لانكا، وأقاليم ما وراء البحار الفرنسية، إضافة إلى المناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية. ولم تُدرج المناطق البحرية الواقعة ضمن الولاية الوطنية لأستراليا والهند والمملكة المتحدة التي تُجرى فيها عمليات وطنية منفصلة.

15 - ونظرت حلقة العمل في المعلومات العملية المتعلقة بالمناطق المقترحة باعتبارها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجيًّا التي يقدمها مشاركو الحلقة، باستخدام قالب النموذج الأولي لسجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجيًّا<sup>6</sup> إلى جانب الوثائق/التقارير العلمية ذات الصلة التي يقدمها المشاركون قبل عقد الحلقة.

16 - ولدى وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجيًّا، استخدم مشاركو الحلقة المعلومات المذكورة أعلاه (الفقرتان 13 و 15 أعلاه)، والدراسات السابقة والمعلومات العلمية المستعرضة من الأقران والمستقاة من مصادر خاضعة لمراقبة الجودة مثل البحوث العلمية/تقارير البعثات الصادرة عن مؤسسات بحثية علمية، إضافة إلى الوثائق الصادرة عن جهات وطنية وإقليمية ودولية. ولم يتتسن على نطاق حلقة العمل الإقليمية عرض المعرف التقليدية لينظر فيها المشاركون، حيث يتطلب ذلك اتخاذ خطوات منفصلة على نطاقات مختلفة.

17 - وركزت حلقة العمل على مسطحات المحيطات المفتوحة وموائل البحر العميق إلى جانب بعض المقترنات التي غطت الموارد والسمات الساحلية. واثق على أنه من المقبول إدراج المناطق الأصغر التي تستوفي معايير المناطق البحرية

<sup>5</sup> يُرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل 4 UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/4؛ حيث كان يجري وضع تقرير الحلقة في صيغته النهائية في وقت إعداد هذه المذكرة.

<sup>6</sup> قدمت استجابةً للإخطار (2012-073) SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841، مؤرخة في 16 مايو/أيار 2012، وعرضت في الوثيقة UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/3/REV2، وهي مجموعة من المعلومات العلمية المقدمة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجيًّا في جنوب المحيط الهندي.

المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً داخل المناطق الإقليمية الأكبر التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً.

18 - ووافق المشاركون في حلقة العمل على وصف 40 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، وهي: منطقة تربية الأسماك على ضفاف أغولهاس؛ وواجهة أغولهاس البحرية؛ ومنحدر أغولهاس وجباله البحرية؛ وحبل أتلانتس البحري؛ ومحمية بايكسو بيندا بمنطقة بيبان (جزر بريميرا وسيغوندو)؛ ومتزرة الخليج الأزرق البحري؛ وحوض وسط المحيط الهندي؛ والجبال المرجانية البحرية ومنطقة الصدع؛ وحافة جرف دلاغولا وأخاديده ومنحدره؛ والاتجاه الجنوبي لخليج أستراليا الكبير؛ وهضبة بروكن ريدج الشرقية؛ وسطح فولز؛ وجزر إيبارس (جزء من قناء موزامبيق)؛ والمنطقة الواقعة من نهر إنكوماتي حتى بونت دو أورو (جنوب موزامبيق)؛ ومناطق بيمبا-كيسيني-شيموني؛ ومنطقة لامو-كيونغا؛ وهضبة ما هي وألفونس وأميرانتس؛ ومتزرة موهيلي البحري؛ والمنطقة الواقعة من خليج مورومبيني إلى زافورا (جنوب موزامبيق)؛ وقناة موزامبيق؛ وخليج ناتال؛ والمنطقة الشمالية لقناة موزامبيق؛ وساحل بورت إليزابيث؛ وخليج بيمبا-متوارا (جزء من قناء موزامبيق)؛ وجزر بربنس إدوارد، مرتفع دل كانو وجزر كروزيت؛ وضفاف بروتي وطريق السردين؛ والمنطقة الواقعة من مدينة كويلمان إلى نهر زوني (دلتا نهر زامبيزي)؛ ومنطقة رو فيجي - مافيا-كيلوا؛ ومنطقة روسكي؛ والمنطقة الواقعة بين نهر سيف وسان سيباستيان؛ وضفة سايا دي مالها، هضبة ماسكارين؛ وجزيرة جافا الجنوبية؛ وجنوب مدغشقر (جزء من قناء موزامبيق)؛ والجانب السري لانكي من خليج مانار؛ ومتزرة تانغا كويلاكانث البحري؛ وجزيرة تروملين؛ ومرتفع والترز؛ ومنطقة واتامو؛ وزانجبار (أونغوجا) - ساداني. وترتد التفاصيل في تقرير حلقة العمل.<sup>7</sup>

19 - وأشار كذلك إلى المناطق التي سينظر فيها مستقبلاً في الحالات التي لا يمكن فيها الوصف على أساس معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بسبب نقص المعلومات العلمية الكافية أو نقص زمن التحليل.

20 - وحددت حلقة العمل أيضاً فجوات المعلومات، واحتياجات القدرات، والاحتياجات المتعلقة بمواصلة تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وتشمل:<sup>8</sup>

(أ) الرحلات العلمية القليلة نسبياً التي استضافها المحيط الهندي على مر التاريخ. على سبيل المثال، لا يتضمن الحيد الجنوبي الغربي للمحيط الهندي، الذي كان مسرحاً لرحلات حديثة، سوى معلومات علمية تایخية قليلة تمكن من فهمه في سياقه. وينتقم الوضع الراهن بسبب عمليات القرصنة.

(ب) نقص المعلومات المتعلقة بالمياه العميقة في المناطق الاقتصادية الخالصة لجميع البلدان. ويفرض ذلك قيوداً على وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه المسطحات. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي نقص المعلومات بشأن المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية في المناطق الواقعة على جانب الغرب الأفريقي (بين الغرب الأفريقي وجزر سبزيل) إلى الحيلولة دون وصف أي من المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه المنطقة.

<sup>7</sup> يرجى الرجوع أيضاً إلى تذييل الملحق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/4).

<sup>8</sup> يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/ RW/EBSA/SIO/4)؛ انظر أيضاً القسم الخامس من الوثيقة الحالية.

(ج) نقص القدرات (مثل الخبرات التقنية؛ السفن والمعدات) في العديد من البلدان. وقد أشير إلى ذلك باعتباره قيادا على إنتاج كميات كافية من المعلومات لدعم عملية تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه البلدان. وعلى الرغم من أن ذلك يصح تماماً على مسائل المحيطات المفتوحة والبحار العميقة، فإن قدرات البحوث الساحلية نفسها تتعرض لقيود شديدة في بعض البلدان. وينبغي تحسين القدرات العلمية لا سيما في مجال تقييم التنوع البيولوجي ورصد البيئة البحرية. وأشار أيضاً بضرورة بذل المزيد من الجهد لربط الباحثين والعلماء الإقليميين بالرحلات الدولية والمبادرات البحثية.

21 - ونظرت حلقة العمل في قضايا الموصولية الإيكولوجية أو البيئية في المناطق التي تقع خارج حدود حلقة العمل وأشارت إلى أهمية بعض المناطق (مثل أرخبيل كيرغوبيلين) لأغراض التعاون العلمي والتواصل مع حلقات العمل المستقبلية. وتمثل الموصولية أهمية أيضاً داخل المحيط الهندي من أجل التمكن من تحديد توزيع الأنواع وما إذا كان ثمة مصادر محددة من شأنها إضفاء مزيداً من القيمة على المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ويرتبط ذلك بكل من بيئتي المياه الضحلة والعميقة. وأشار إلى أنه بسبب بعض الفجوات في الخبرات القائمة خلال الاجتماع، فرضت قيود على مناقشة بعض الموضوعات (مثل: التنوع الجيني، فقس الأسماك/مناطق التجمع، وتوزيعات عدد من الضواري العليا بما في ذلك الأسماك البحرية العميقة).

22 - وأعرب المشاركون عن عميق تقديرهم لحلقة العمل المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ولوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في إقليم المحيط الهندي. وتضمنت فوائد حلقة العمل الإقليمية ما يلي: زيادة المعرفة الإقليمية بشأن التنوع البيولوجي البحري، وإضافة بيانات جديدة للتخطيط المكاني والتقييم داخل البحار الإقليمية والمناطق الاقتصادية الخالصة، وعمليات استعراض الأقران والنقد البناء التي أدت إلى تعزيز التطبيق العلمي لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. فضلاً عن ذلك، وفرت حلقة العمل فرصاً لإقامة شبكات إقليمية مهمة وأرست الأسس للتعاون المستقبلي في مجال التخطيط الإقليمي وبحوث المياه العميقة. وساهمت خلفية الحلقة وما دار فيها من مناقشات في تحسين فهم المشاركين لاتفاقيات الإقليمية والدولية والمبادرات والبرامج البحثية لدعم حفظ التنوع البيولوجي البحري. وكان هناك اتفاق واسع النطاق بأن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ينبغي ألا يكون عملية منقطعة، ومن ثم فإن حلقة العمل هذه تمثل خطوة أولى، وليس آخرة، في عملية تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في الإقليم.

#### حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة

23 - بالتعاون مع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة لتسهيل وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، في جزر غالاباغوس، بإcuador، في الفترة من 28 إلى 31 أغسطس/آب 2012. واستضافت حكومة إcuador حلقة العمل. وقدمت حكومة اليابان دعماً مالياً، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. وسيق حلقة العمل هذه حلقة تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً عقدتها الأمانة بالتعاون مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (27 أغسطس/آب في غالاباغوس، إcuador).

24 - وحضر الاجتماع خبراء من شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وإكوادور والسلفادور وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبينما وبيرو، إضافة إلى الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وأمانة اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، ومنظمة إدارة مصايد الأسماك لجنوب المحيط الهادئ، والممر البحري لشرق المحيط الهادئ الاستوائي، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنتزه غالاباغوس الوطني، ومعهد تنمية مصايد الأسماك في شيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، و جامعة فالباريسو الكاثوليكية/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، الجامعة الكاثوليكية في شمال شيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، جامعة كونسيسيون بشيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، وجامعة ديوك (فريق الدعم التقني)، ومنظمة حفظ الطيور الدولية - إكوادور، والصندوق العالمي للحياة البرية. واختير المشاركون في حلقة العمل من بين الترشيحات التي قدمها الأطراف في الإقليم وفقاً لمعايير الاختيار المحددة<sup>9</sup>. واختير المشاركون بصفة مراقب بطريقة مماثلة، بالتشاور مع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ.

25 - واستخدم المشاركون البيانات العلمية، التي جُمعت في حوالي 80 طبقة من طبقات نظام المعلومات الجغرافية، لدعم مناقشاتهم. وتولى إعداد المعلومات فريق تقني كلفت به أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال الدعم المالي المقدم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، وبالتعاون مع أعضاء المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات. وأنماط فريق الدعم أيضاً ببرمجية مفتوحة المصدر لنظام المعلومات الجغرافية، للسماح للمشاركين بإدارة البيانات المجمعة لأغراض حلقة العمل.<sup>10</sup>

26 - ونظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظام التصنيف البيولوجي الجغرافي للمحيطات المفتوحة العالمية وقاع البحار العميق (GOODS) والأقاليم الإيكولوجية البحرية العالمية (MEOW) ونظم التصنيف البيولوجية الجغرافية للنظم البحرية الكبرى. واتفق على أن يشمل النطاق منطقة وسط وجنوب شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة. وبالنسبة للنطاق الشمالي، أوليت العناية لنطاق كاليفورنيا والممرات الطبيعية للثدييات البحرية والأسماك والطيور. ويحد المنطقة من الجنوب الحد الشمالي للمنطقة التي تغطيها اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا (CCAMLR) ومن الغرب الحد الشرقي لحلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لجنوب غرب المحيط الهادئ (فيجي، نويفا زيلاند، تشرين الثاني 2011).<sup>11</sup> وداخل هذا الإقليم، تتكون المنطقة من المناطق البحرية الواقعة ضمن الولاية الوطنية لشيلي وكولومبيا كوستاريكا وإكواتور والسلفادور وفرنسا غواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبينما وبيرو، والمناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية.

27 - وأشار بأن تنظر حلقة عمل شمال المحيط الهادئ في الجزء الشمالي من الإقليم، الذي يحتوي على تيار كاليفورنيا والمرات الطبيعية للثدييات البحرية والأسماك والطيور. وأشار كذلك بأن تنظر إحدى حلقات العمل المستقبلية في الجزء الجنوبي من الإقليم، الذي يحتوي على الإقليم البيولوجي الجغرافي، الباتاغوني، بالتعاون مع اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية.

<sup>9</sup> انظر الإخطارات SCBD/STTM/JL/JG/79653 (2012-061)، بتاريخ 25 أبريل/نيسان 2012.

<sup>10</sup> قدمت استجابةً للإخطار (2012-073)، SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841، بتاريخ 16 مايو/أيار 2012.

<sup>11</sup> يرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4)، حيث كان يجري وضع التقرير في صيغته النهائية، في وقت إعداد هذه المذكرة.

في أنتاركتيكا، بما يشمل المنطقة المحيطة بالقطب الجنوبي. ورحب الحضور بالعرض الذي تقدم به خبير شيلي بتيسير استضافة هذه الحلقة في شيلي.

28 - ونظرت حلقة العمل أيضاً في المعلومات العلمية المتعلقة بالمناطق المقترحة باعتبارها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً والتي قدمها المشاركون، باستخدام قالب النموذج الأولي لسجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً<sup>12</sup> والوثائق/التقارير العلمية ذات الصلة الأخرى التي قدمها المشاركون قبل حلقة العمل. ونظرت حلقة العمل كذلك في المقترن المقدم من حلقة العمل الإقليمية لجنوب غرب المحيط الهادئ لتوسيع نطاق المنطقة البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً للمنطقة الاستوائية عالية الإنتاجية الموسومة في هذه الحلقة.

29 - وأولى المشاركون العناية الواجبة بالظواهر الأوقينوغرافية الكبرى مثل نظام همبولدت لارتفاع المياه من القاع إلى السطح والتيرات الاستوائية، إضافة إلى المناطق المهمة للعديد من الأنواع البيولوجية المحددة.

30 - وافق المشاركون في الحلقة على وصف 21 منطقة مستوفية لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً: منطقة التغذية الساحلية المشتركة ("مقهي القرش الأبيض")؛ وجزيرة كليبرتون؛ وحوض غوايماس؛ والنظام الإيكولوجي البحري لأحدود سياباتاته في سان هوسيه بغواتيمالا؛ وخليج فونسيكا؛ وحيد مالبيلو البحري المغمور؛ والقبة الحرارية لشرق المحيط الهادئ؛ والممر البحري لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية؛ ومنطقة الإنتاجية العالية الاستوائية؛ وأرخبيل غالاباغوس؛ وحيد كارنيجي - الواجهة الاستوائية؛ وخليج غواياكويل؛ ونظام رفع مياه القاع إلى السطح لتيار هومبولدت في بيرو؛ والمراكز الدائمة لارتفاع المياه من القاع إلى السطح ومناطق الطيور البحرية المهمة لتيار هومبولدت في بيرو؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في شمال شيلي؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في وسط شيلي؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في جنوب شيلي؛ وحيد سالاس وعميز وناسكا؛ والجبال البحرية في حيد هوان فرنانديز؛ والتقاء تيرات الرياح الغربية؛ ومنطقة تغذية غرافي بيتريل في مرتفع جنوب شرق المحيط الهادئ. وتزد التفاصيل في تقرير حلقة العمل.<sup>13</sup>

31 - وأشار كذلك إلى المناطق التي يمكن النظر فيها مستقبلاً في الحالات التي لا يمكن فيها وصف معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بسبب نقص المعلومات العلمية الكافية أو الوقت اللازم للتحليل.

32 - وحددت حلقة العمل أيضاً فجوات المعلومات، واحتياجات القدرات، والاحتياجات المتعلقة بمواصلة تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وتشمل:<sup>14</sup>

- التدريب على تكامل البيانات وإقامة الشبكات لتوفير المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- تعزيز الجهود القائمة في مجال شبكات المعلومات؛
- نحسن النفاذ إلى البيانات ونوفرها ونتعاون في تحليل بيانات مصايد الأسماك، ورصد عملية صيد الأسماك؛

<sup>12</sup> قدمت في الإخطار (2012-073) (2012) SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841 بتاريخ 16 مايو/أيار 2012.

<sup>13</sup> يرجى الإهالة إلى التنبيل بالملحق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4).

<sup>14</sup> يرد مزيد من التفاصيل في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4)؛ انظر أيضاً القسم الخامس من الوثيقة الحالية.

- التدريب على تحليل الأنواع المتعددة ونمذجة المحيطات؛
- تعزيز القياس عن بعد والرصد الساتلي للكائنات العميقة؛
- توفير التمويل لإجراء مزيد من الدراسات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً؛
- تعزيز قدرات المعلومات في مناطق البحار العميقة؛
- تعزيز الدعم العلمي وتحديداً لإقليم أمريكا الوسطى في شرق المحيط الهادئ (لا سيما المنطقة الساحلية من خليج تيهاونتيبيك حتى ساحل بابغابي).

### ثالثاً- التقدم المحرز في إقليم شمال الأطلسي

33 - عقدت لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (لجنة أوسبار) (OSPAR) ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي (NEAFC)، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل إقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في شمال شرق الأطلسي في سبتمبر/أيلول 2011. وأتيح تقرير حلقة العمل واستعراض للأقران أجراء المجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) خلال الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. ولدى تقييم هذه الوثائق، شددت أمانة لجنة أوسبار ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي على أن حلقة عمل شمال شرق الأطلسي تشكل عملية علمية لا تتصدى لقضايا السياسات. وأشارتا أيضاً إلى أن التقرير لم يتم اعتماده من اللجان التابعة لأي من الهيئتين وأنها ستخضع لمزيد من التميص والعمليات الداخلية. وعلى أساس العمل الذي تم إجراؤه، ستتظر كل من لجنة أوسبار ولجنة مصايد الأسماك في تحسين أوصاف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وعرضها على أحد الاجتماعات المستقبلية للهيئة الفرعية لينظر فيها بخصوص أي توصيات ينبغي إدراجها في سجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً.

34 - وقد أخطر الأمين التنفيذي لجنة أوسبار والأمين التنفيذي لجنة مصايد الأسماك الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، عن طريق رسالة مؤرخة في 30 يوليо/تموز 2012، أن المنظمات لم تنته من أعمالها بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، مع التأكيد على أن هذا العمل لن ينته في الوقت الملائم بالنسبة للمناطق الموصوفة المقرر إدارتها في التقارير التي ستقدم خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وفقاً للتوصية 4/16 (الجزء الثاني) الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. ومع ذلك، أشار الرؤساء التنفيذيون لأمانة لجنة أوسبار ولجنة مصايد الأسماك إلى أن العمل الجاري بشأن هذه المسألة في المنظمتين سيستمر حتى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، مع التزام واضح بتأسيس أي نتيجة على أساس أفضل معلومات علمية متاحة. وأفادوا أيضاً بأن مسألة مواصلة تحسين أوصاف المناطق القائمة في إقليم شمال شرق الأطلسي التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً تمت مناقشتها خلال الاجتماع السنوي لجنة أوسبار في يونيو/حزيران 2012 حيث تم التوصل إلى عدة نتائج ذات صلة. وستجري مناقشة هذه المسألة، بما في ذلك نتائج اجتماع لجنة أوسبار، خلال هذا العام في اللجنة الدائمة للإدارة والعلوم التابعة لجنة مصايد الأسماك (NEAFC) في أكتوبر/تشرين الأول 2012 وخلال الاجتماع السنوي لجنة (NEAFC) المقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ونزواً على طلب أمانة لجنة مصايد الأسماك ولجنة أوسبار، سيجري توفير مزيد من المعلومات في وثيقة للمعلومات (UNEP/CBD/COP/11/INF/38).

**رابعاً - الجدول الزمني المؤقت لحلقات العمل وبناء القدرات الإقليمية للمناطق البحرية المهمة  
إيكولوجياً أو بيولوجياً المقرر عقدها في المستقبل**

35 - كما أشير أعلاه، فإن شدّت الهيئة الفرعية على ضرورة إتاحة الفرصة لجميع الأقاليم للمشاركة في عملية وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، فقد طلبت إلى الأمين التنفيذي خلال اجتماعها السادس عشر إيلاء أهمية قصوى لتنظيم حلقات عمل إضافية، بغية تغطية جميع الأقاليم التي ترغب الأطراف في عقد حلقات عمل فيها، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يتاح للأطراف في أسرع وقت ممكن، قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، جدولًا زمنياً بحلقات العمل الإقليمية المقرر عقدها، ودعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمانحين لدعم هذه الحلقات.

36 - وبناء عليه، أعدت الأمانة بالتشاور مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة جدولًا مؤقتاً لحلقات العمل، ملحاً بهذه المذكرة. ويتوخى الجدول المؤقت تحقيق تعطية شبه عالمية بنهائية عام 2014 لعملية وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وستحدد المواقع الدقيقة، والقواعد النهائية للبلدان والمنظمات المشاركة، بعد إجراء مزيد من المشاورات مع البلدان المضيفة، والأطراف والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة.

37 - وبفضل الدعم السخي المقدم من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، وفرت الأمانة الموارد المالية اللازمة للحلقتين التاليتين المقرر عقدهما في مطلع عام 2013، إلى جانب برامج بناء القدرات المصاحبة:

(أ) إقليم جنوب شرق الأطلسي (أي البلدان الواقعة على الساحل الغربي للقارة الأفريقية)؛

(ب) وإقليم شمال المحيط الهادئ.

38 - ولم يتم بعد توفير الأموال اللازمة لسائر الحلقات.

39 - ومن شأن الجدول الزمني المحدد في الملحق أن يتاح النظر في نتائج سائر حلقات العمل خلال اجتماع للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، بغية النظر في تقارير الهيئة الفرعية من أجل اعتمادها خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، تماشياً مع الإجراءات المحددة في المقرر 29/10.

**خامساً - أنشطة بناء القدرات**

40 - تماشياً مع المقرر 29/10، أعدت الأمانة دليل تدريب/وحدات تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً واستعرضت الهيئة الفرعية مشروعها له خلال اجتماعها السادس عشر.

41 - وكما وردت الإشارة في تقارير حلقات العمل الإقليمية، تسهم حلقات العمل في تعزيز القدرات في الأقاليم المختلفة فيما يتعلق بالمعرفة وتطبيق البيانات من أجل دعم وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. ومع ذلك، فقد أكّد مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه العاشر أنه ربما يكون من الضروري عقد حلقات عمل إضافية لتدريب الأطراف في البلدان النامية وبناء قدراتهم، وتحديداً أقل البلدان نموا والدول الجزئية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر بمرحلة تحول اقتصادي، وكذلك من خلال المبادرات الإقليمية ذات الصلة. وأشارت الهيئة الفرعية كذلك في توصيتها المقدمة إلى مؤتمر الأطراف

(التوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الفقرات 15-17) إلى ضرورة تحسين بناء قدرات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا وبيولوجيا.

42 - وعليه، دعت الأمانة إلى عقد حلقة عمل تدريبية قبل كل حلقة من حلقاتي العمل الإقليميين لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً اللتين تم عقدهما منذ الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية. وتمثل الهدف من حلقاتي العمل التدريبيتين في شرح معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وتوفير التوجيه اللازم حول كيفية تطبيقها، باستخدام أمثلة فعلية من حلقات العمل السابقة. وبوجه عام، استقبلت حلقات العمل استقبالاً حسناً. ومع ذلك، أعرب أيضاً عن الحاجة إلى توفير تدريب إضافي. خلال حلقة عمل جنوب المحيط الهندي، على سبيل المثال، أبرز المشاركون الحاجة إلى تخصيص مزيد من الوقت خلال حلقة العمل لتغطية القضايا على نحو مرض وكذلك تخصيص المزيد من الوقت بين التدريب واجتماع المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لإتاحة الفرصة لاستيعاب ما تم تعلمه وتطبيقه.

43 - وبأخذ هذه التعليقات في الاعتبار، وبمراعاة العدد الكبير من البلدان الذي سيشارك في حلقة عمل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لإقليم جنوب الأطلسي (أي البلدان الواقعة على الساحل الغربي لأفريقيا)، تنظم الأمانة حلقة عمل كاملة لبناء القدرات قبل حلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. ومن المزمع أن يجرى ذلك خلال يناير/كانون الثاني 2013، أي قبل حلقة عمل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً للإقليم شهرين تقريباً. وتجري حالياً مشاورات مع البلد المضيف المحتمل ومع الخبراء المحتملين والمنظمات المحتملة كذلك لتسهيل برنامج بناء القدرات والإسهام فيه. وقد يُنظر أيضاً في عقد حلقات عمل مماثلة لبناء القدرات للأقاليم الأخرى، حسب الاحتياجات، والخبرات المستمدة من حلقة العمل القادمة، وتتوفر الموارد المالية والبشرية.

**الملحق: الجدول المؤقت لحلقات العمل الإقليمية الرامية إلى تيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (2013-2014)**

الملحق	المقترح	المقترح/السنة	الشهر	البلد المضيف	المنظمات المتعاونة المحتملة
المقترحة	المقترحة	الشهر	البلد المضيف	المنظمات المتعاونة المحتملة	الملحق
جنوب شرق الأطلسي	ناميبيا	مارس/أذار 2013	(جاري التشاور)	(قائمة مؤقتة؛ لم تؤكَّد بعد)	اتفاقية أبيدجان، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة
(الغرب الأفريقي)					المغرب، وموريتانيا، والرأس الأخضر، والسنغال، وغامبيا، وغينيا-سيساو، وغينيا، وسيراليون، وليبيريا، وكوت ديفوار، وغانا، وتوغو، وبنين، ونيجيريا، والكامرون، وغينيا الاستوائية، وسان تومي وبرينسيبي، وغابون، وكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأنغولا، وجنوب إفريقيا، والأطراف الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة؛
شمال المحيط الأطلسي	روسيا	مارس/أذار 2013	(مؤكَّد)	الصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية كوريا، واليابان، وروسيا، وكندا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية، والأطراف الأخرى التي تشهد بمعلومات علمية ذات صلة؛	خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ (NOWPAP) ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ (PICES) وغيرها من المنظمات التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة
المنطقة القطبية الشمالية	يوليو/تموز 2014	يحدد لاحقاً (مؤقت)	الدانمرك، وأيسلندا، والنرويج، والسويد، وفنلندا، وروسيا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية	حفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية الشمالية - الفريق العامل المعنى بالتنوع البيولوجي التابع لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، والمنظمات الأخرى المتصلة بمجلس المنطقة القطبية الشمالية التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة	
شمال غرب الأطلسي	سبتمبر/أيلول 2014	يحدد لاحقاً	كندا والولايات المتحدة الأمريكية والدانمرك وفرنسا والأطراف الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة؛	منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة	
جنوب المحيط الهندي، والبحر الأحمر، وخليج عدن، والمنطقة البحرية للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة (ROPME) (البرية)	نوفمبر/تشرين ثاني 2013	يحدد لاحقاً (مؤقت)	البلدان المشاركة في خطة عمل بحار جنوب آسيا، واتفاقية الكويت وخطة عملها، وخطة عمل البحر الأحمر وخليج عدن؛ والأطراف الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة	الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA)، والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)، وبرنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي (SACEP)، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة	
بحار شرق آسيا	يناير/كانون الثاني 2014	يحدد لاحقاً (مؤقت)	كمبوديا، والصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإندونيسيا، واليابان، والفلبين، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وتايلاند، وมาيلزيا، وفiet نام، والأطراف الأخرى التي تشهد بمعلومات علمية ذات صلة؛	أمانة هيئة التنسيق المعنية بالبحار في شرق آسيا (COBSEA)؛ والشراكة في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا التابعة لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تشهد بمعلومات علمية ذات صلة؛	

.....

...